ازرقان يخرقان الارض بانيابهما ولهما شعور
مسبلة بحرانها على الارض وكلامهما كالرعد
القاصف واعينهما كالبرق الخاطف وبيد كل واحد
منهما مقمع من حديد لو ضرب به اعظم جبل في الارض
لجعله دكا فاذا ابصرها الميت ارتعدت منها وولت
نفسه هاربة فتدخل في منخره وفتحتي الصدر ويكون
كهيئته عند الغرغرة ولا يقدر على حراك غير انه يسمع
وينظر وقد صار التراب له كالماحيث ما تحرك انفسخ
فيه ووجد فرجة فيقولان له من ربك وما دينك
ومن نبيك وما قبلتك فمن وفقه الله تعالى وثبته
بالقول الثابت فيقول لهما ومن وكلكما على ومن
ارسلكما الي وهذا لا يقوله الا العلما الاخيار فيقول
احدهما للآخر انصرف بنا ثم يضربان عليه القبر كالقبة
العظيمة ويفتحان له بابا الى الجنة تلقى بمينه فيدخل
عليه من نسيمها ورواحها وريحانها وياتيه عمله
في صورة احب الاشخاص اليه فيونسه ولا يزال
في فرح وسرور حتى تقوم الساعة ولا شي احب
اليه من قيامها وهو نه في المنزلة المومن العامل
اول ما يلج عليه عمله عقد رومان في احسن صورة
فيقول له انا عملك الصالح لا تخف ولا تحزن ولا توجل
فعما قليل يلج عليك منكر ونكير فيسالانك ثم يلقنه

حجته

حجته فيدخلان عليه فيقولان له من ربك ومن
نبيك وما دينك فيقول لهما الله ربي ومحمد نبي
والكعبة قبلتي والقران امامي وابراهيم ابي
وملته ملتي فيقولان له صدقت ثم يفتحان له
بابا الى النار فينظر اليها والى ما فيها فيفزع منها
فيقولان له ما عليك من سوء هذا كان موضعك
قد ابدله الله لك بموضع من الجنة ثم يغلق عنه
باب النار ويفتح له باب الى الجنة ويقال له نم سعيدا
ولم يعلم ما عليه من الاعوام والشهور واما
الفاجر فاذا قال له من ربك فيقول لا ادري فيقو
لان له لا دريت ولا تليت ثم يضربانه بتلك المقامع
حتى يتلجلج في الارض السابعة ثم تنضمه الارض
فيضربانه سبع مرات ثم تفترق احوالهم فمنهم من
يستحيل خنزيرا يعذب في قبره وانما يعذب بالشي
الذي يخافه في الدنيا وكان عليه الصلاة والسلام
في بعض الايام في جنازة فقال يا ايها الناس ان هذه الامة
تبتلى في قبورها فاذا دفن الانسان في قبره وانصرف
عنه اصحابه جاه ملك بيده مطراق فاقعده وقال له
ما تقول في هذا الرجل فان كان مومنا قال اشهد ان لا
له الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله جانا بالبينات والهدي فيقول صدقت فيفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)